

## 134249 - البيع بأسعار مختلفة

### السؤال

أنا أبيع ساعات وغيرها ، فإذا كان مثلاً سعر الساعة مائة وخمسين ريالاً فـيأتيني رجل فأبيع عليه بمائة وخمسة وأربعين ريالاً ، ويـأـتـيـنـيـ آـخـرـ فـأـبـيـعـهـ بـمـائـةـ وـخـمـسـةـ وـثـلـاثـيـنـ رـيـالـاـ نـقـداـ ، ويـأـتـيـنـيـ صـدـيقـ ، وـبـحـكـمـ الصـدـاقـةـ أـعـطـيـهـ لـهـ بـمـائـةـ وـخـمـسـةـ وـعـشـرـيـنـ رـيـالـاـ ، فـهـلـ هـذـاـ بـيـعـ جـائزـ وـفـقـكـمـ اللـهـ ؟

### الإجابة المفصلة

"الواجب على المؤمن ألا يخدع الناس ، بل يتحرج السعر المناسب الذي لا يضر الناس ، فإذا كان سعر الساعات مائة وخمسين مثل ما يبيع الناس أمثالها ، ولكنه تنازل إلى بعض الناس إذا ألح ، أو لكونه صديقاً أو قريباً ، لا حرج في ذلك ، كونه يتنازل لبعض الأصدقاء ويبـيـعـ بـأـقـلـ مـنـ السـعـرـ المـعـتـادـ لـأـحـرـ فيـ ذـلـكـ .

أما كونه يغش الناس ، فإذا رأى الضعيف الجاهل زاد عليه ، وإذا رأى الحاذق البصير أعطاه السعر المعتمد ، هذا لا يجوز له ، بل يجب عليه أن يلاحظ الجاهل كما يلاحظ الآخر ، فيبيع بالسعر المعقول للجميع ، لا يغش به أحداً ، ولا يخون به أحداً ، بل يبيع بالسعر المعروف الذي يبيع به الناس ، حتى لا يخدع الناس ، وإذا ترك لبعض المحبين أو بعض الأصحاب أو بعض الأقارب شيئاً أو أعطاه هدية بدون ثمن فلا بأس ، هذا إليه .

ولكن لا يتحرج أن يظلم الجهال والذين لا يعرفون الأسعار فيبيع عليهم بأسعار زائدة ، بل يجب عليه أن يكون سعره مطرداً مثل ما يبيع الناس مع الحاذق ومع غير الحاذق ، هذا هو الواجب عليه ، أما كونه يتنازل لبعض الناس فهذا لا بأس به" انتهى .